

# استخدام الحاسب الآلي في تقييم العوامل المؤثرة علي الخصوصية البصرية

دكتور مهندس/ أحمد محمد عبد الرحمن شحاته

مدرس بقسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعه المنصورة

## ملخص:

تعد الخصوصية أحد العوامل إلهامه في تقييم أي وحده سكنيه و علي الرغم من أن القوانين و التشريعات المنظمة لأعمال المباني قد تعرضت لموضوع تنظيم الفتحات و المظلات إلا أن المشرع اهتم بكفالة التهوية و الإنارة الطبيعيتين دون أن يراعي الخصوصية بأنواعها من سمعيه و بصريه و خلاقه.

يتناول البحث موضوع الحماية البصرية لفراغات الوحدة السكنية. حيث يستعرض البحث العوامل المختلفة التي قد تؤثر علي درجة الحماية البصرية للفراغ و تأثير كل من تلك العوامل درجة الحماية البصرية للفراغ. و هذه العوامل هي ارتفاع و عرض و مكان فتحه الشباك و علاقته بفراغ الغرفة كذلك العلاقة الأفقية و الرأسية بين شباك غرفه القياس بشبابيك الجيران.

تم من خلال البحث استخدام برنامج للحاسب الآلي يقوم بإنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد للفراغ المراد قياس خصوصيته. حيث يقوم هذا البرنامج بحساب نسبة حجم الفراغ المجروح من الغرفة خلال الشباك مقاسه إلى الحجم الكلي للفراغ "النسبة المئوية للخصوصية".

كما تم عرض العوامل المؤثرة علي درجة الحماية البصرية للفراغ ودراسة تأثير كل عامل من تلك العوامل منفردا علي تلك نسبة الخصوصية و ذلك عن طريق تثبيت كافة العوامل و تعديل واحد فقط من تلك العوامل ثم تفرغ النتائج و تحويلها إلى رسومات بيانيه يسهل قراءتها و مقارنتها. و يخلص البحث إلى تحديد حجم تأثير كل من العوامل موضع الدر اسه وصولا إلى العوامل الأكثر تأثيرا علي درجة خصوصية الفراغ البصرية.

## كلمات أرشادية:

التصميم المعماري – الوحدات السكنية – الخصوصية البصرية.

## مقدمه:

دأب المعماريون عند وضع التصميم المعماري لأي مبني بتحديد مكان الفتحات عند وضع تصميم الواجهة مع مراعاة أن يشتمل كل فراغ علي نافذة بأبعاد مناسبة لإضاءة و تهوية ذلك الفراغ دون مراعاة لعلاقة تلك النوافذ بنوافذ الجيران. و أهتم أيضا القانون الخاص بتنظيم أعمال البناء بتنظيم أبعاد تلك الفتحات و كذلك أبعاد مطلاتها بما يوفر لكل فراغ الإضاءة و التهوية الكافيتين له. و لم يهتم المشرع للقانون الحالي بعلاقة فتحات ونوافذ المبني

بفتحات و نوافذ الجيران حيث لم يشتمل أي من بنود القانون علي ما ينظم تلك العلاقة أو ما يضمن توفير الحماية البصرية أو الخصوصية السمعية بين نوافذ الجيران.

### مجال البحث:

أختلف مفهوم الخصوصية من عصر لعصر كما أنه يتباين من ثقافة لأخرى. إلا أنه يمكن تعريفه الخصوصية بشكل عام علي أنها هي حاجة الشخص إلى تحديد و تنظيم التعاملات مع الآخرين والوقاية من الضغوط الخارجية لحياة الجماعة. و هي تخدم العديد من الوظائف الجماعية و الفردية و أهم تلك الوظائف:

الاجتماعية النفسية البيولوجية (Altman 1980)

و إذا تحدثنا عن الخصوصية للوحدة السكنية فإن المعني يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة فراغات الوحدة السكنية و طبيعة الأنشطة التي تتم في كل منها. ويمكن تقسيم فراغات الوحدة السكنية بناء علي ذلك إلي النطاقات التالية:

1. النطاق العام Public Zone
2. النطاق الاجتماعي Social Zone
3. نطاق الأنشطة المنزلية Operative Zone
4. النطاق الشبة الخاص Semi-private Zone
5. النطاق الخاص Private Zone (Altman 1975)

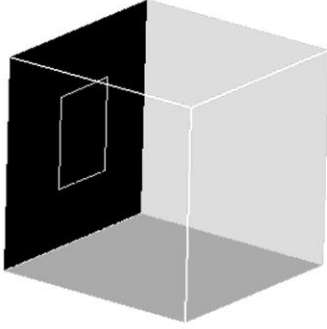
**أهداف الخصوصية:** تهدف الخصوصية إلي توفير شعور بالحماية البصرية و السمعية و الأمان من الضغوط الخارجية. و يتحقق ذلك من خلال:

- **الحماية البصرية:** و تعني توفير الحماية من الرؤية المباشرة من الجيران أو العابرين. كما تعني أيضا كل العطاء كل نطاق من نطاقات الوحدة السكنية مستوى الحماية البصرية التي تسمح بمزاولة الأنشطة التي تتم فيه.
- **العزل السمعي:** و يعني توفير بيئة صوتية ملائمة للراحة النفسية داخل المسكن وهذا يعن الحماية من الضوضاء الخارجية و توفير العزل الصوتي اللازم بين نطاقات الوحدة السكنية. (Altman 1975)
- و يعالج البحث موضوع الخصوصية البصرية بين نوافذ الجيران. حيث يقدم البحث دراسة للعوامل التصميمية المؤثرة علي درجة الجرح البصري بين نوافذ الجيران و تأثير كلا من تلك العوامل منفردا بهدف الوصول إلى مجموعة من الرسومات البيانية تساعد المصمم في التعرف بشكل مباشر و سريع علي أثر قراراته التصميمية المختلفة المتعلقة بالفتحات علي درجة الحماية البصرية للفراغات المصممة. (أبو عوف، طارق، 1993).

### أدوات البحث:

للوصول إلي ذلك تم استخدام نماذج افتراضية **Dummy Cases** ثلاثية الأبعاد تمثل مبني لأحد الجيران بفتحاته إضافة إلى غرفة بوحدة سكنية و كلاهما ممثلة كالتالي:

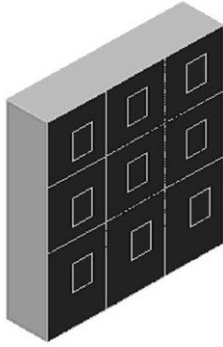
### نموذج الدراسة القياسي:



شكل 1: يوضح غرف القياس

● غرفة الهدف القياسية: هي الغرفة التي يتم قياس الخصوصية لها وتمثل بغرفة ثلاثية الأبعاد 3.00 متر ارتفاع \* 3.00 عمق \* 3.00 عرض هذه الغرفة موجودة بالطابق الثاني علوي. أما شباك الهدف فيمثله شباك 1.00 متر عرض \* 1.00 جلسة \* 2.20 عتب. وهذا الشباك موجود بمحور الغرفة. والرسم بشكل 1 يبين غرفة القياس و الشباك الهدف.

● الجار: تم افتراض الجار كحائط مواجه علي بعد 8 أمتار و مكون من أربعة طوابق بارتفاع 3.00 متر لكل طابق و كل طابق به ثلاثة غرف عرض كل منها 3.00 متر وبمحور كل منها شباك. وشباك الجار يمثل بشباك 1.00 متر عرض \* 1.00 جلسة \* 2.20 عتب. والشكل 2 يبين حائط وشبابيك الجار.



شكل 2: واجهة و شبابيك الجار

### برنامج الحاسب الآلي:

تم استخدام برنامج للحاسب الآلي مصمم لقياس الخصوصية. هذا البرنامج تم تصميمه بحيث يعمل من خلال برنامج الرسم أوتوكاد **AutoCAD**. وقد أنشئ هذا البرنامج خصيصا لمساعدة المصممين المعماريين في تكوين نموذج الدراسة المجسم دون الحاجة إلى حرفة عالية في استخدام برنامج الرسم كما أنه يقوم بحساب النسبة المئوية لحجم الجزء المكشوف من الغرفة مقاسا إلى الحجم الكلي لها. (Shehata, 2000).

### خطوات البحث:

بدراسة الفتحات و علاقاتها الهندسية يتضح أن أهم العوامل التصميمية المؤثرة علي النسبة المئوية لحجم الجزء المرئي من الفراغ "نسبة الخصوصية البصرية" **Visual Privacy Percentage** و هي:

- عرض النافذة.
- ارتفاع النافذة.
- مسافة نافذة الجار المقابلة.
- العلاقة الأفقية و الرأسية لنافذة الجار.
- مكان النافذة بالنسبة لمحور الغرفة
- زاوية ميل النافذة علي الحائط الخارجي لغرفة القياس.

ولقياس تأثير كل من تلك العوامل منفردا. تم قياس عدة مجموعات من الحالات. حيث تم تثبيت كل العوامل المؤثرة عدا عامل واحد فقط من تلك العوامل تم تغييره علي مدار مجموعة الحالات بحيث تتم الزيادة التدريجية في قيمة هذا العامل و قياس التغير الناتج عن هذه الزيادة في النسبة المئوية في حجم الفراغ المكشوف من خلال النافذة مقاسا إلى الحجم الكلي للفراغ. ولقياس تأثير كلا من العوامل السابق ذكرها تمت دراسة مجموعات الحالات التالية:

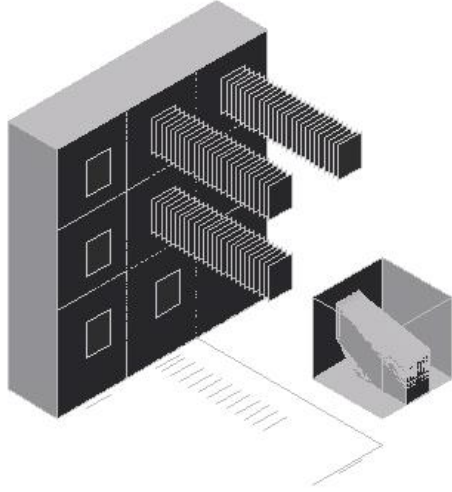
أولاً: دراسة تأثير مسافة شباك الجار و علاقته الأفقية و الرأسية:  
و قد أمكن دراسة هذا العامل من خلال ثلاث مجموعات كالتالي:

#### ١ . مجموعة القياس 1-1 :

خلال هذه المجموعة تم تغيير مسافة الشباك المقابل حيث تم البدء بدراسة حالة يبعد فيها شباك الجار المواجه مسافة 3.00 أمتار . و بتحريك شباك الجار لمسافة 0.10 متر بعيدا عن شباك غرفة القياس **Target Window** وفي الحالة التالية تم التحريك لمسافة 0.20 و بزيادة 0.10 في كل حالة تالية و حتى تصبح المسافة 8.00 أمتار كما هو موضح بالشكل 3. و بتشغيل برنامج الحاسب الآلي لقياس نسب الخصوصية لكل حالة من الحالات السابقة و تسجيل النتائج في جدول 2 بالملحق 1.

#### ٢ . مجموعة القياس 2-1 :

من خلال هذه المجموعة من الحالات تمت دراسة تأثير المسافة بين شباك غرفة القياس و شباك جار مقابل أعلي بدور عن غرفة القياس. حيث تم البدء بدراسة حالة يبعد فيها شباك الجار مسافة 3.00 أمتار . و بتحريك شباك الجار لمسافة 0.10 متر بعيدا عن شباك غرفة القياس **Target Window** في كل حالة تالية و حتى تصبح المسافة 8.00 أمتار كما هو موضح بالشكل 3. و بتشغيل برنامج الحاسب الآلي لقياس نسب الخصوصية لكل حالة من الحالات السابقة و تسجيل النتائج في جدول 2 بالملحق 1.



شكل 3: يوضح تغيير بعد شباك الجار عن شاك  
غرفة القياس في حالاته الثلاثة (مواجه – أعلي  
طابق – مزاح جانبيا)

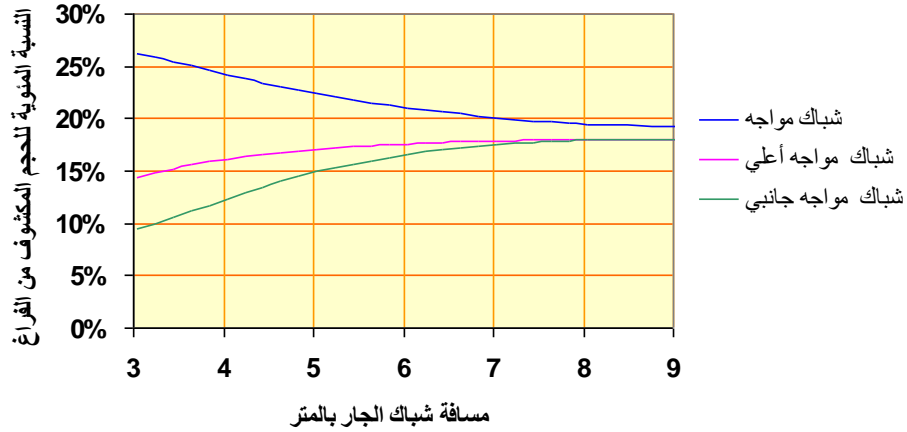
#### ٣ . مجموعة القياس 3-1 :

أمكن من خلال تلك المجموعة من الحالات دراسة تأثير المسافة بين شباك غرفة القياس و شباك جار مزاح جانبيا عن غرفة القياس. حيث تم البدء

بدراسة حالة يبعد فيها شباك الجار مسافة 3.00 أمتار . و بتحريك شباك الجار لمسافة 0.10 متر بعيدا عن شباك غرفة القياس **Target Window** في كل حالة تالية و حتى تصبح المسافة 8.00 أمتار كما هو موضح بالشكل 3. و بتشغيل برنامج الحاسب الآلي لقياس نسب الخصوصية لكل حالة من الحالات السابقة و تسجيل النتائج في جدول 2 بالملحق 1.

**ملحوظة:** تم استبعاد الحالات التي يكون فيها شبك الجار منخفضا بطابق واحد عن شبك القياس نظرا لأن الحجم المجروح بصريا من الفراغ يقع أعلى المستوي الذي تم فيه الأنشطة. **الرسم البياني 1** يمثل نتائج التقييم و الموجودة بالجدول 2 بالملحق 1.

**رسم بياني 1: تأثير بعد شبك الجار وإزاحته الأفقية و الرأسية علي نسبة الجرح البصري للفراغ**



**من الرسم البياني يتلاحظ التالي:**

- عند أي مسافة، فإن الشباك المواجه حقق أعلى نسبة جرح بصري للغرفة المواجهة تلاه في ذلك شبك الجار الأعلى بطابق ثم شبك الجار المزاح جانبيا.
- خلال المسافة بين ثلاثة و ستة أمتار كان تأثير التغير في المسافة كبيرا جدا علي الحالات الثلاثة ثم يقل هذا التأثير حتى ثمانية أمتار ثم يكاد يكون التأثير غير مذكور بعد ثمانية أمتار.
- في حالي الجار الأعلى بطابق و الجار المزاح جانبيا تتزايد نسبة الجرح البصري بتزايد المسافة. كما يظهر من الرسم البياني فأن هذا التزايد يبدأ كبيرا ثم يقل بالتدريج حتى ينعدم بعد ثمانية أمتار.
- نسبة الجرح البصري لشباك الجار في الحالات الثلاثة تقترب من التساوي بعد 8.00 أمتار. أي أنه بعد تلك المسافة لا يكون لأزاحه شبك الجار أي تأثير.

**ثانيا: دراسة تأثير أبعاد شبك غرفة القياس:**

من خلال مجموعتين من الحالات تمت دراسة تأثير كلا من الارتفاع و العرض علي نسبة الجرح البصري للفراغ.

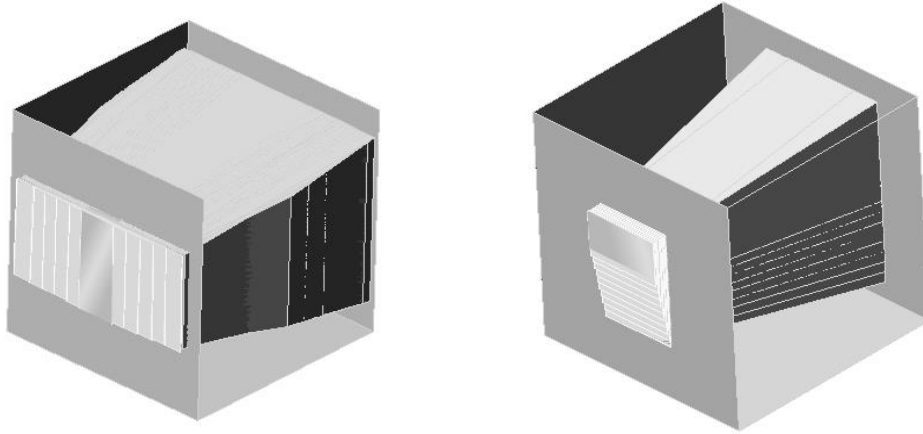
**1: مجموعة القياس 1-2 :**

خلال هذه المجموعة تم تغيير مسافة الشباك المقابل حيث تم البدء بدراسة حالة يبعد فيها شبك الجار المواجه مسافة 8.00 أمتار. و شبك غرفة القياس **Target Window** عرضة 0.50 و جلسته 1.00 متر و ارتفاع عتبة 2.20 متر و قد تمت زيادة عرض شبك غرفة القياس بإضافة 5 سم للعرض في كل حالة تالية مع الحفاظ

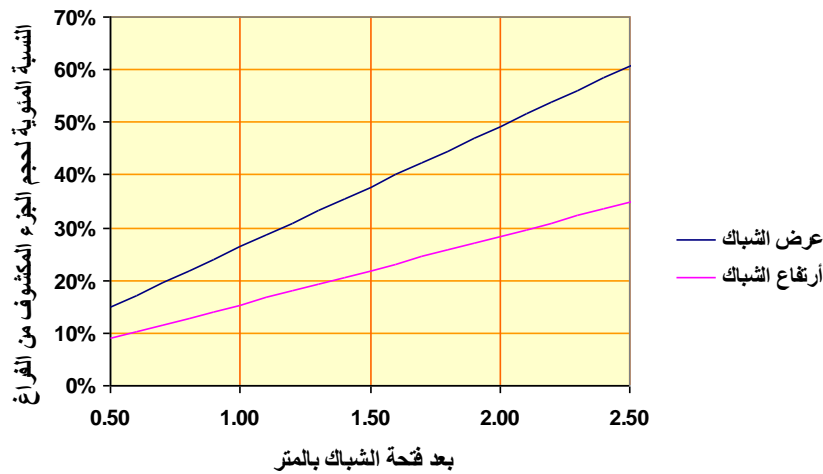
علي الشباك في محور الغرفة. و تكرار ذلك حتى عرض 2,50 متر. كما هو موضح بالشكل 4. و بتشغيل برنامج الحاسب الآلي لقياس نسب الخصوصية لكل حالة من الحالات السابقة و تسجيل النتائج في جدول 1 بالملحق 1.

## ٢ : مجموعة القياس 2-2 :

خلال هذه المجموعة تم تغيير مسافة الشباك المقابل حيث تم البدء بدراسة حالة يبعد فيها شباك الجار المواجه مسافة 8.00 أمتار. و شباك غرفة القياس **Target Window** عرضة 1.00 متر و جلسته 1.70 متر و ارتفاع عتبة 2.20 متر و قد تمت تقليل جلسة شباك غرفة القياس 5 سم في كل حالة تالية مع الحفاظ علي الشباك في محور الغرفة. و تكرار ذلك حتى جلسة 0,50 متر. كما هو موضح بالشكل 5. و بتشغيل برنامج الحاسب الآلي لقياس نسب الخصوصية لكل حالة من الحالات السابقة و تسجيل النتائج في جدول 2 بالملحق 1.



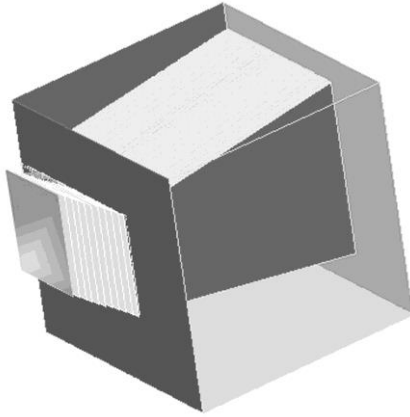
شكل 4: يوضح شباك غرفة القياس مع زيادة شكل 5: يوضح شباك غرفة القياس مع زيادة عرضه ارتفاعه من 0.50 الي 2.50 من 0.50 إلى 2.50  
الرسم البياني التالي يمثل نتائج المجموعتين الموجودة بالجدول 1 ملحق 1.



رسم بياني 2: تأثير كل من عرض و ارتفاع شباك غرفة القياس علي نسبة الجرح البصري للفراغ

## من الرسم البياني 2 يتلاحظ الآتي:

- العلاقة بين كل من بعدي الشباك و نسبة الجرح البصري علاقة خطية أي أن نسبة الجرح البصري تتزايد بمعدل ثابت مع زيادة أيا من بعدي فتحة الشباك.
- تأثير زيادة عرض الشباك أكبر من تأثير زيادة الارتفاع عند أي قيمة لهما.

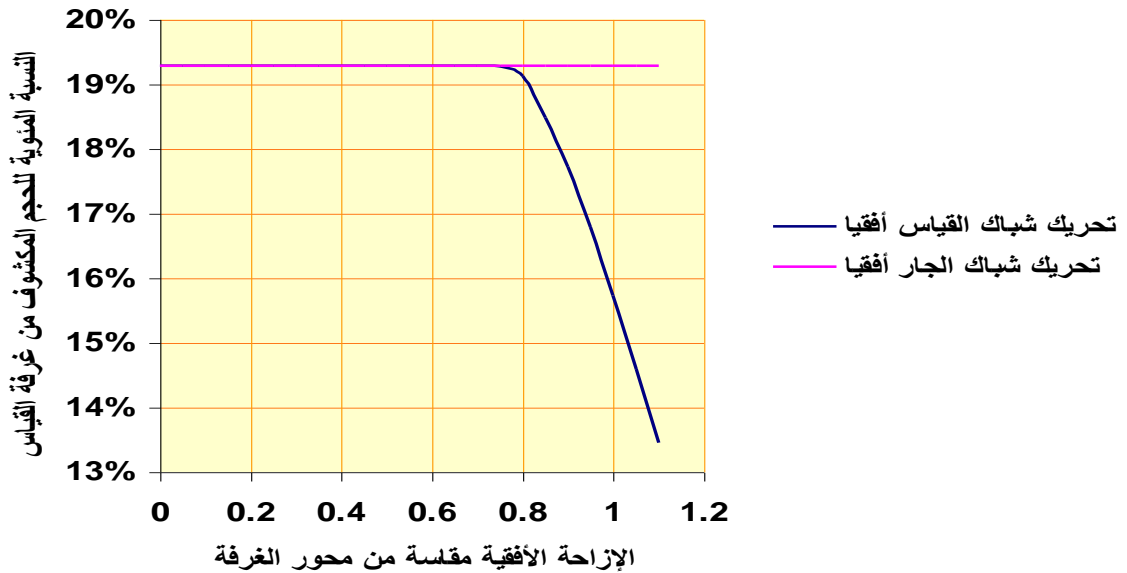


## ثالثا: دراسة تأثير موضع شباك غرفة القياس بالنسبة لمحورها:

تمت دراسة تأثير هذا العامل من خلال مجموعة واحدة من الحالات الدراسية و هي مجموعة القياس 1-3. حيث تم البدء بدراسة حالة يبعد فيها شباك الجار مسافة 8.00 أمتار. و محور شباك غرفة القياس منطبق علي محور غرفة القياس كما هو موضح بالشكل 3 و بتحريك شباك غرفة القياس أفقيا لمسافة 0.05 متر بعيدا عن محور غرفة القياس **Target Window** في كل حالة تالية و حتى تصبح المسافة المزاحة 1.00 أمتار كما هو موضح بالشكل 6.

شكل 6: يوضح شباك غرفة القياس مع تحريكه أفقيا موازيا للحائط الخارجي.

و بتشغيل برنامج الحاسب الآلي لقياس نسب الخصوصية لكل حالة من الحالات السابقة و تسجيل النتائج في جدول 4 بالملحق 1. و بتمثيل تلك البيانات من خلال الرسم البياني 3.



## رسم بياني 3: تأثير إزاحة شباك غرفة القياس أفقيا

علي نسبة الجرح البصري للفراغ





## النتائج و التوصيات:

- الرسومات البيانية 1 – 4 التي تعد و سيلة مباشرة و سريعة للمصمم تساعده في معرفة تأثير قراراته التصميمية فيما يخص الفتحات علي نسبة الجرح البصري لفرغاته
- بالإضافة إلى الرسومات البيانية السابق الإشارة إليها. يخلص البحث إلى النتائج التالية:
  ١. المسافة الأفقية بين الجيران المتقابلين تؤثر بشكل مباشر و قوي خلال مسافة ثمانية أمتار. بعد ثمانية أمتار تصبح زيادة المسافة غير ذات جدوي.
  ٢. وضع شباك الغرفة بالنسبة لشبابيك الجيران (علوي – جانبي) له تأثير كبير و يتزايد بزيادة المسافة حتى مسافة ثمانية أمتار بعدها يتلاشي تأثير وضع الشباك.
  ٣. مالم يتم إزاحة شباك الغرفة جانبيا حتى يصبح بكامله علي أحد جانبي محور الغرفة فإن إزاحته جانبيا تصبح غير ذات جدوي.
  ٤. إيجاد زاوية ميل بين الشباك و الحائط الخارجي لغرفة القياس له تأثير مباشر و كبير علي تقليل نسبة الجرح البصري من شبابيك الجيران.

## المراجع:

Irwin Altman, (1975). The Environment & Social Behavior, California: Wadworth Inc.

Irwin Altman, (1980). Culture & Environment, California: Cale Publishing Co.

Shehata Ahmed, (2000). Computer aided design for housing, Unpublished study, Al-Mansura University.

أبو عوف، طارق، (1993). دراسة تحليلية للأنماط السكنية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية.

## English Abstract:

Privacy is one of the most important parameters in evaluating the quality of dwelling units. Although laws governing the buildings' construction deals with the opening issue, its concern was directed to secure good ventilation and natural lighting to every unit of the house.

The scope of this paper is limited to the privacy and the visual privacy in particular. A computer program, that is designed to evaluate the privacy, was introduced and implemented on a group of design sets. This program calculates the visible percent of the room volume.

All the design parameters affecting the visual privacy was discussed defined. The impact of changing each of those parameters on the privacy percent was calculated.

In addition to the recommendations regarding to the size and position of the widow, a set of charts that represent the effect of changing each of the window design parameters were concluded.

## ملحق 1:

جدول 1: النسبة المئوية للحجم الفراغ المكشوف من الغرفة عند زيادة كلا من عرض و ارتفاع الشباك.

أرتفاع الشباك	عرض الشباك	البعد بالمتري لطولي
0.0890	0.1496	0.5
0.1020	0.1725	0.6
0.1149	0.1953	0.7
0.1279	0.2181	0.8
0.1409	0.2410	0.9
0.1539	0.2638	1.0
0.1668	0.2866	1.1
0.1798	0.3095	1.2
0.1928	0.3323	1.3
0.2058	0.3551	1.4
0.2188	0.3779	1.5
0.2317	0.4008	1.6
0.2446	0.4236	1.7
0.2576	0.4464	1.8
0.2706	0.4693	1.9
0.2836	0.4921	2.0
0.2965	0.5149	2.1
0.3095	0.5377	2.2
0.3225	0.5606	2.3
0.3354	0.5834	2.4
0.3484	0.6062	2.5
0.3614	0.6291	2.6

جدول 2: النسبة المئوية للحجم الفراغ المكشوف من الغرفة بواسطة نوافذ لجيران تبعد مسافات مختلفة و في أوضاع مختلفة.

مسافة شباك الجار المواجه بالمتر	شباك مواجه	شباك مواجه أعلي	شباك مواجه جانبي
3.04	26.2759%	14.3619%	9.3985%
3.24	25.8641%	14.8337%	9.9819%
3.44	25.4522%	15.2337%	10.5648%
3.64	25.0404%	15.5819%	11.1478%
3.84	24.6281%	15.8880%	11.7304%
4.04	24.2159%	16.1544%	12.3133%
4.24	23.8052%	16.3904%	12.8959%
4.44	23.4115%	16.5989%	13.4696%
4.64	23.0359%	16.7833%	14.0000%
4.84	22.6815%	16.9467%	14.4848%
5.04	22.3544%	17.0915%	14.9274%
5.24	22.0526%	17.2200%	15.3296%
5.44	21.7730%	17.3341%	15.6944%
5.64	21.5130%	17.4348%	16.0241%
5.84	21.2711%	17.5241%	16.3207%
6.04	21.0448%	17.6030%	16.5867%
6.24	20.8333%	17.6719%	16.8241%
6.44	20.6348%	17.7326%	17.0348%
6.64	20.4485%	17.7852%	17.2200%
6.84	20.2730%	17.8307%	17.3822%
7.04	20.1074%	17.8696%	17.5222%
7.24	19.9507%	17.9026%	17.6419%
7.44	19.8030%	17.9300%	17.7422%
7.64	19.6626%	17.9526%	17.8244%
7.84	19.5296%	17.9700%	17.8896%
8.04	19.4030%	17.9833%	17.9389%
9.02	19.2826%	17.9983%	17.9733%
8.44	18.2707%	18.7305%	19.7387%
8.64	18.0034%	18.8525%	20.0696%
8.84	17.7361%	18.9745%	20.4005%
9.04	17.4688%	19.0965%	20.7314%

جدول 3: النسبة المئوية للحجم الفراغ المكشوف من الفراغ عند أمالة الشباك علي الحائط الخارجي.

النسبة المئوية	الزاوية بالدرجات
13.3885%	45°
14.9781%	40°
16.3459%	35°
17.4878%	30°
18.4037%	25°
19.0963%	20°
19.5715%	15°
19.8374%	10°
19.8033%	5°
19.7811%	0.00°

جدول 4: النسبة المئوية للحجم الفراغ المكشوف من غرفة القياس عند إزاحة الشباك أفقيا و لرأسيا.

إزاحة الشباك بالنسبة لمحور له	تحريك شباك القياس أفقيا	تحريك شباك الجار أفقيا
بالمتر		
0.00	19.2826%	19.2826%
0.05	19.2826%	19.2826%
0.1	19.2826%	19.2826%
0.15	19.2826%	19.2826%
0.2	19.2826%	19.2826%
0.25	19.2826%	19.2826%
0.3	19.2826%	19.2826%
0.35	19.2826%	19.2826%
0.4	19.2826%	19.2826%
0.45	19.2826%	19.2826%
0.5	19.2826%	19.2826%
0.55	19.2826%	19.2826%
0.6	19.2826%	19.2826%
0.65	19.2826%	19.2826%
0.7	19.2826%	19.2826%
0.75	19.2826%	19.2759%
0.8	19.2826%	19.1259%
0.85	19.2826%	18.4830%
0.9	19.2826%	17.7200%
0.95	19.2826%	16.7893%
1.00	19.2826%	15.7300%
1.05	19.2826%	14.5926%
1.1	19.2826%	13.4511%